

شرح

# بَيِّنَاتُ الْإِخْلَاصِ

صَفِيحَةٌ

مَوْصُوفَةُ الْعِلْمِ تَأْجِدُ الشَّرْحَ الْمُبْرِشَّ الْفَقِيهَ الْأَعْظَمَ

مُحَمَّدُ أَحْمَدُ رِضَا خَانُ

الْقَادِرِيُّ الْأَزْهَرِيُّ صَانِعُ اللَّهِ تَعَالَى

ناشر

٨٣، نيو آفغانستان  
پرنس شریف (پرائی)

الْمَجْمَعُ الرِّضْوِيُّ

# شرح حديث الاخلاص

﴿صنفه﴾

حضرة العلامة تاج الشريعة المحدث الفقيه الاعظم

**محمد اختر رضا خان**

القادري الأزهري صانه الله تعالى

﴿ترجمه﴾

حضرة مولانا المفتي

محمد شعیب رضا قادری الرضوی النعمی

بریلی الشریفة

# تفصيل الطبع

- الرسالة : شرح حديث الاخلاص  
 صنفها : تاج الشريعة المحدث المفتي الاعظم الشيخ  
 محمد أحمد رضا خان نقادري الارموي صاله الله تعالى  
 رتبها : حضرة مولانا المفتي محمد شعيب رضا العجمي  
 الرضوي الربلوي  
 صححها : حضرة مولانا المفتي محمد مطيع الرحمن النظامي  
 الرضوي الامتاز جامعة الرضا بريلي الشريعة  
 اهتم بطبعها : ساجد المؤلف حضرة مولانا المفتي محمد عسجد  
 رضا خان نقادري رئيس مركز الدراسات الاسلاميه  
 جامعة الرضا بريلي الشريعة  
 الكمبيوتر : عتيق احمد حشمشي (شجاع ملك) الم بولي  
 الناشر : المجمع الرضوي محلة سوداكران بريلي الشريعة

يطلب من :-

المجمع الرضوي	سوداكران بريلي الشريعة	(الهند)
رضا اكاديمي	كاميكر اشريت معالي ٣	(الهند)
المكتبة الاوسيه	جمواء غريده جاو كند	(الهند)

بسم الله الرحمن الرحيم

أرشد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى أن  
الأعمال لا تتأتى إلا من إرادة قلبية وأنه ليس للمرء  
الامانوى

بهذا الحديث رواه البخارى ومسلم و ابو داؤد  
والترمذى والنسائى وابن ماجه عن سيدنا عمر بن  
الخطاب و ابو نعيم والدارقطنى فى غرائب مالك عن ابى  
سعيد الخدرى و ابن عساكر فى الامالى عن انس ورشيد  
العطار عن ابى هريرة كذا فى الجامع الصغير للامام  
السيوطى قلت وكذا رواه الامام ابو حنيفة بمثل الاسناد  
الذى ساقه البخارى عن شيخه الحميدى غير ان اسناد  
الامام اعلى من اسناد البخارى و لفظه ابو حنيفة عن يحيى  
عن محمد بن ابراهيم التيمى عن علقمة بن وقاص الليثى  
عن عمر بن الخطاب قال

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الاعمال  
بالنيات ولكل امرئ مانوى فمن كانت هجرته الى الله و  
رسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى  
دنياه يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجرا اليه  
(مسند امام اعظم ص ٢)

هذا الحديث اصل عظيم فى الدين فيه الترغيب للمرء  
والتلقين لحسن النية والاخلاص لا سيما الطالب لعلم  
الحديث كأن الدخول فى منهج الطلب لهذا العلم الشريف

له حكم الهجرة الى الله ورسوله صلى الله تعالى عليه  
وسلم فكما ان الاخلاص شرط في الهجرة الى الله  
والرسول كذلك هو شرط ههنا.

من ثم جرت العادة من اكثر من صنف هذا العلم انهم  
بدءوا بهذا الحديث في مصنفاتهم فلذلك الامام البخارى  
الذى هو مقدم جماعة المحدثين بدأ كتابه بهذا الحديث  
الشريف قال الامام الخطايب انه يستجب عند المتقدمين  
من مشائخنا ان يقدم حديث انما الاعمال بالنيات في امور  
الدين قبل كل شئى واطبق ائمة الحديث على فضل هذا  
الحديث وشرقه وعظيم قدره ومكانته لأن لهذا الحديث  
وقعا عظيما في القلوب وله فوائد جمة والحديث اصل  
عظيم في اصول الدين جعله بعض العلماء نصف علم لأن  
الاعمال باسرها على قسمين قلبى وقلبى اعنى بدنى  
والنية اصل لاعمال القلب وإن لاحظت ان جميع الاعمال  
سواء كانت عبادات او عادات يتوقف ثوابها وقبولها على  
حسن النية فيمكن ان يعتبر الحديث تمام العلم وجملة  
الدين قال الامام الشافعى ان هذا الحديث يدخل في  
سبعين بابا من الدين يريد الامام المذكور بهذا ان لهذا  
الحديث مدخلا عظيما في الدين وليس يريد ان الحديث  
انما يدخل في سبعين بابا فقط بل مقصوده المبالغة و  
افادة كثرة نفوذ الحديث و الا فان الحديث يدخل في اكثر  
من سبعين بابا لان العبادات والمعاملات والعبادات اقسامها  
لا تعد ولا تحصى والنية لها مدخل في كل محل قال السيد

ابن الكمال ان عالم الملكوت له غلبة على عالم الظاهر  
والعالم الظاهر مسخر لعالم الملكوت من اجل هذا لا بد ان  
يظهر اثر لنيات النفوس وكيفياتها في الاعمال التي  
يباشرها الناس فكل عمل صدر عن نية ربانية مقترنا  
بكيفية نورانية يكون فيها البركة والسعادة والجمعية  
والزكاة. وكل عمل صدر عن قصد فاسد ونية شيطانية  
مجتمعا بكيفية مظلمة اقترن بالنجاسة والشؤم والقلق  
لذلك قال صلى الله تعالى عليه وسلم انما الاعمال  
بالنيات اعنى ان الاعمال مرتبطة بالنيات كما ان الاشياء  
في العالم العلوى ترتبط باسرار كونية  
قال في "روح البيان"

"تخلف نوشيروان مرة عن اصحابه في صيد و دخل  
حديقة فقال لصبي هناك ناولني رمانة فنا وله الصبي  
الرمانة واستخرج نوشيروان من حباتها عصيرا جما  
فارتوى منها عند ذلك اعجبه الحديقة وعزم ان ياخذها  
من مالكها وسأل الصبي ان يناوله رمانة اخرى و اذا  
برمانة مرة يا بسة ذات عصير قليل فسأل نوشيروان  
الصبي عن شان الرمانة فقال الصبي لعل الملك اراد البغي  
فزاح عن قلب نوشيروان بعد ان سمع هذا الجواب قصد  
البغي و سأل الصبي رمانة ثالثة فوجدها اطيب من الاولى  
عند ذلك قال الصبي لعل الملك رجع عن قصد الحيف"

علم من هنا ان للنية آثارا تترتب عليها بكل حال ان  
كانت النية حسنة ظهرت آثارها حسنة وان كانت سيئة



بدت آثارها سيئة انظروا الكافر نوشيروان حصلت له  
 الفائدة من حسن نيته و اذا كان هذا شأن مجرد النية فإذا  
 وجد العمل مقرونا بها فلا بد ان تبتدئ نفا ثجها، العمل  
 الصالح بنية صادقة ينتج نتيجة حسنة وما كان من عمل  
 عن نية فاسدة فانه يؤدي أثر سيئا و علم من هذه الحكاية  
 أيضا ان الطاعة سبب لصلاح العالم وان الكافروان لم يكن  
 اهلا للطاعة ولا يصح له عمل لكن لما ظهر لحسن نيته في  
 الدنيا هذا الأثر المعلوم ظاهرا من هذه الحكاية فما ظنك  
 بالأولياء الكرام الذين هم صور مجسمة لطاعة الله و  
 رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم كيف لا يؤثر أفعالهم  
 الحسنة في صلاح العالم لا جرم لأعمالهم الصالحة شأن و  
 أي شأن في صلاح الدنيا فهذا ظاهر من هذه الحكاية.

قال الله تبارك وتعالى:

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض  
 (جزء ٢/٤)

قال في "روح البيان"

(ولولا دفع الله الناس بعضهم) الذين يباشرون الشر  
 والفساد (ببعض) آخر منهم يردهم عما هم عليه بما  
 قدر الله من القتل (لفسدت الأرض) وبطلت منافعها و  
 تعطلت مصالحها من الحرث والنسل وسائر ما يعمر الأرض  
 و يصلحها.

وقيل لولا دفع الله بالمؤمنين والابرار عن الكفار  
 والفجار لهلكت الأرض ومن فيها ولكن الله يدفع بالمؤمنين

عن الكافر وبإلصاح عن الفاجر

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

ان الله ليدفع بالمسلم الصالح عن مائة من اهل بيته

جيرانه البلاء (روح البيان ١/٣٩٢)

علم من الآية أن الله تبارك وتعالى جعل العامة من

المسلمين سببا لنظام العالم على هذا فالاولياء الكرام اعلى

درجة بكثير وجملة القول أن الله تبارك وتعالى ملك

الملوك واطاعته سبب للصالح والفلاح في الدارين

ومعصيته موجبة لسوء الحال دنيا واخرى والنية لها دخل

كبير في الطاعة لذلك قال صلى الله تعالى عليه وسلم انما

الاعمال بالنيات يعنى ان الاعمال لا تقبل في الحضرة

الالهية بل لا تعتبر بغير الاخلاص والحديث مر وى في

اكثر الطرق بهذه الالفاظ وهى اشهر الفاظ الحديث و جاء

في رواية الاعمال بالنيات والامام الاعظم ابو حنيفة انما

خرج الحديث في مسنده هكذا كما تقدم.

وهكذا في "المرقاة" لملا على القارى وورد في بعض

الروايات الاعمال بالنيات وفى بعضها العمل بالنية والمراد

بجميع هذه العبارة واحد وهو أنه لا يقبل عمل قلبى او

بدنى من اخذ وترك لفعل قصدا (لا مجرد الترك فانه غير

مقدور عليه كما حققه سيدى الجلال امام احمد رضا قدس

سره قال فى "المعتمد المستند" تحت قول العلامة فضل

الرسول فى المعتقد.

بالطلب جزما او غير جزم فى الفعل او الكف او



بالإباحة أي بالتخيير بين الفعل والترك.

رحمه الله لقد أجاد في التعبير بالكف، فإنه الذي يقدر عليه البشر بإقدار الله تعالى، وهو أيضاً حقيقة فعل من أفعال النفس بخلاف محض الترك، فإنه عدم ولا يقدر عليه الإنسان، فكيف يكلف به كما نص عليه المحققون. من هنا أظهر جهل الوهابية حيث يدعون الإتياع في الترك، ليت شعري كيف يتبع الإنسان فيما ليس باختياره ولا مقدوراً له، نعم، الإتياع في الكف، فما ثبت بهي أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كف عنه مع وجود المقتضى له عيئاً وعدم المانع أصلاً، ولم يكن من خصوصياته صلى الله تعالى عليه وسلم علم أنه مهجور شرعاً فأدناه الكراهة، أما مجرد أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يفعل فلا يثبت به شيء، كما حققه المحققون وبيناه في حواشي إزاحة الآثام) وقول وفعل أو عبادة أو عبادة غير مقبول ولا معتبر بدون النية ولا يعتبر به ولا يحصل عليه الثواب.

ثم إن الأعمال قسمان مقصود لذاته مثل الصلوة وغيرها من العبادات البدنية والمالية هذا القسم لا يتأتى فيه الثواب بغير نية صحيحة ولا يصح العمل بدونها والقسم الثاني عمل يكون وسيلة إلى عمل آخر كالوضوء، يجوز بغير النية وتصح الصلوة بهذا الوضوء وهذا هو مذهب أئمتنا الأعظم

**فائدة** - - النية سنة مؤكدة في الوضوء وتركها

موجب للأساء والملامة وتعود الترك اثم الفتاوى الرضوية  
والدر المختار وغيرهما وعقد غيره من الاثمة لا يصح  
الوضوء بدون النية ولا تجوز الصلوة بمثل هذا الوضوء  
والحق في هذه المسئلة وفي كل مسئلة مع امامنا الاعظم  
رضي الله تعالى عنه لأن القرآن اطلق الامر بالوضوء ولم  
يقيده بالنية ومن قواعد الاصول ان المطلق يجري على  
اطلاقه والمقيد يجري على تقييده و ظاهر مفهوم الحديث  
يشمل الحكم الاخرى يعنى الثواب والحكم الدنيوى وذلك  
بطريق المقتضى وتقدير مضاف قبل قوله الاعمال فيكون  
تقدير العبارة حكم الاعمال وهذا لان صحة الكلام تتوقف  
على هذا المقصور قال في الاشياء وعلى هذا قرروا حديث  
انما الاعمال بالنيات أنه من باب المقتضى: إذ لا يصح  
بدون التقدير لكثرة وجود الاعمال بدونها، فقدروا مضافا  
وأى حكم الأعمال وهو نوعان.

أخرى وهو الثواب واستحقاق العقاب.

ودنيوى وهو الصحة والفساد، وقد أريد الأخرى  
بالإجماع للإجماع على أنه لا ثواب، ولا عقاب إلا بالنية،  
فانتفى الآخر أن يكون مرادا، وإما لأنه مشترك، ولا عموم  
له، أو لاندفاع الضرورة به من صحة الكلام به، فلا حاجة  
إلى الآخر.

**والثانى:** أوجه: لأن الأول لا يسلمه الخصم؛ لأنه  
قائل بعموم المشترك، فحينئذ لا يدل على اشتراطها فى  
الوسائل للصحة ولا على المقاصد أيضا.

معنى النصيحة والاستخارة بحسن مقابلة و تسب  
مكرم حسنو حديث على الحكم تأذ لو و معنى أن  
سواء لأعمال في قلوب على يد و ساعته و غيره  
حسنو النصيحة معنى حسن مقابلة  
غير صالحة و هو في شره و هو في قلوب  
حسين و هو في قلوب و لا معنى حديث معنى  
مفهوم حديث نصيحة

من ثمة ما العلامة المحمودة في غير هؤلاء ومن  
هذه اثبات شكك على من سجدوا بحسنه على سطر خطه  
في بعدد ذلك صاحب الهدية مع ما شرح به في الأصول.  
عن أن حديث إمام الأئمة بسند صحيح عن علي بن الحسين  
وإدراكه وهو ينفذ بسنده لا سيما في دور الآخر  
لا قدر من غير هؤلاء.

[illegible]



من عرض ومنع مثلاً يظهر والمضمر وغير ذلك وأن  
 المضمر هو نسبة لام حري على نسبة من غير قصد فهو أنه  
 نصي الوضعية وقد بسطناه الفاشية في ما يتأري الوضعية لا  
 غير وبنو نه يقضي بفاشته وحرى على نسبة لوقته في  
 بعد خصاء ومن يحب بعض عن تركه لأن تعين  
 بعدة لا ينف عن بعض بعدو بحكمة على مشروعه  
 بعبه تمير القباء عن بعده وأن بعدا مرتب بعدات  
 مختلفه بعضها عن بعض وليعم أن سبه عن بفت وأنه  
 سم لا راسه بفت فلا يلزم حراءها على السب وأن قال  
 بالنسب ومقد له وحيو عن لار به فلا معتبره و  
 عرض أنه بوي فتنعيب ومن بحر على نسبة أصلا أو حري  
 على خلاف ما بوي فلا يصره شئت مع رب قال القهاء أنه  
 بسحب التلقظ بسبه كي يو هو النسب الحبان وبوطي  
 يظهر القاض وبحصل استحصاله في بفت وبسهر  
 بجرها

### فائدة

(١) يحذف السلف بالنية بحيث يسمع بنفسه و بجر  
 بالنية بحيث يسمعها الآخرون غير مشروع

(٢) لم ينقل عن اسمي صلى الله تعالى عليه وسلم ولا عن  
 أصحابه بكرم سقط بالنية غير أن أكثر اصحابنا قوا  
 ما يستحسنه بجميع العربية كـ تقدم فالتلفظ بنية مدعه  
 حسنة من هـ عند أنه لا يحصر مدعه في السبعة من  
 لكو مدعه حسنة أصاها عمو بوهية أ كى مدعه

اسیئتہ لایس عنہ و عدول علی بمسئس عظیم

و بدعتہ ثلثہ ما حد علی غیر مدر سابق و شرعی

حد ث مائیس لہ صر من یکتب و لامن بسہ بس عنہ

حولہ صبی سہ عنہ و سند حد ث فی عرفہ ما یس

سہ فہو ردو بدر عنہ فونہ صبی لئہ عنہ و سند من بدع

بدعہ صلاۃ بدعت و شو صریح فی ال بدعہ موعر

بدعہ صلاۃ اوند عہ ہدی فرعم مودسہ ال کر بدعہ

سبتہ بحکم و احمر ع و رعہم ہدی بدعہ و ہم قہر

عمو مسدعون و البدعہ بحرئ متھا الا حکام احمسہ

قاس الہ لعی حد ث فی شرحہ علی شکوہ

تحر عولہ صبی لئہ عنہ و سند وکن بدعہ صلاۃ

قال فی لارہر ای کر بدعہ سبتہ صلاۃ فونہ عنہ

نصوہ و سلام من سن فی الاسلام سبتہ حسہ فلہ آخر

ہر و اجر من عمل بہا و حبہ بوکر و عتر ہر و و کسہ رت

فی بمصنف و حد ث فی عہد عباس رضی سہ عہد حار

سوی مسدع کر شہ عنہ علی عر عباس سبت و ہو

شرع حد ث مام بکن فی عہد رسول سہ صلی سہ عنہ

و سند و مہ کن بدعہ صلاۃ عام مخصوص

قال بشیح عرالدین من عہد سلام فی حرکت

بغہ عہد عہد و احبہ کسہد بحر عہد کلام سہ و

سویہ و کسہد صر حہ و کلام فی الحری و سند

و م محرمہ کسہد حب حریہ و قدرہ و سر حہ

و محسہ و بر علی شہد سہ و ۶ حد ث لہ حد

سبعة من هذه البدع فرض كعبه وسموه كحدث  
 ربط وسموه كبر احسن لم يعده في صدر الاول  
 كالبر اوج أي صحف عنه لعدمه والكلام في دقائق  
 التصوفية وسموه كبر حرفة يصاح وتر و  
 يصاحف يعني عدد شفعه وسموه عند بحفية فصاح و  
 بدعة كالمصاحف عقب الصبح و بعض رأى عند شائعة  
 اصبح والا بعد بحفية مكروه و توسع في ذلك ما ذكر  
 والمشارب وتوسع لأكمله وعد حسنة عنه بعض ذلك أي  
 كتابه ما (مرقاة ١-٣٦٨)

واما كل امرئ ما يوى يعني ما يصعب المرء من  
 عنه ما يوى فيحصل به ثواب منه وفي رواية واما لامرئ  
 ما يوى بدون بقعة كبر وسموه كبر من بحفية بغير ما  
 سبق من الكلام ومحصل بحفية وسموه أن بعض  
 لا يعتبر به بغير ما وسموه بطلب بعض منه تحصن به و  
 يصعب المرء من عمله ما يوى مثلا ان كان هناك عمل  
 يحتسب ان تكون فيه ثواب عدة من يعني بغير ما ذكر به  
 سيئ غال أعضه من اجل فقره يحصل به ثواب صدقة ولا  
 يحصل به ثواب صدقة بركة وسموه كبر بركة وسموه بركة  
 بقره سيئ ثواب صدقة بركة بركة ثواب الصدقة وقد  
 يستحق المرء في عمر صالح ثواب متعددة جوار عدة  
 مثلا لا يعد في المسجد عمر صالح بركة بركة ان تكون  
 به عدة ثواب ويحصل المرء ثواب على كل سنة

منها أي من البنية بحرفة في عمل (به جاء في



يحدث أن يسجد بعد أنه قسح رجل يسجد فماتاً حياً  
 أو بادره أو يسجد إليه والله تعالى كريم وعي ربه كريمه  
 أن يصرف روجه فجوز أن يحصى شهده بعباده  
 القصصه

و ثانياً لا ينظر بصلاة ولكن من ينظر بصلاة  
 مثل من يسجد بصلاة بموجب الحديث صحيح محكم  
 عهد بحديث كائن امرء أدى ينظر بصلاة يصلي بعد  
 الصلاة بعينها ويحصى نوايا ولا يرتبط برب  
 في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا  
 ورابطوا به المراد به عند بعض المفسرين عني بحسب  
 في يسجد لا ينظر بصلاة وحده في حديث شريف أن لا  
 ينظر للصلاة بعد بصلاة كعبرة سدوت وموجب لحد  
 بحداد سب لرفع الدخلة وكثر صلى الله تعالى عليه  
 وسلم لعمره فذلك الرباط يعني بحداد هذا هو الرباط  
 الذي مره في آية

(٣) صون لأن و بعين و حواج بعينها عن استغنى  
 والتمسوعات التي تقع في سجون ولا رقة وفي المسجد  
 يحفظ بصره عن هذه الأمور

(٤) سون لا عكاف عند دخوله في المسجد في الصلاة  
 بمعنى بصره في معنى لا عكاف كمن مسح المسجد لأن  
 أمر لا عكاف ساعه عني قول فلهذه السلة بين نوايا  
 الاعتكاف والاعتكاف عبادة بتفسير خصوصية وانس عن  
 بيلها عمايون

(٥) يقصد بصبود على سيد الأنام عنه الصبود والسلام  
 و رغبة حري تفسر عند بدحور الخروج عن المسجد  
 وحصله و ثوبها لا يحصى

١٠ يقصد ذكر به تعالى وبلاود خير ر و سجداء ملاود  
 أو موسطه و بصبحة ثبات و ك هي الألف بـ شـ كـ من  
 عند التي بصبحة تكبر سدر فهو كمن حشد في سير  
 به زوره ألبه أنه ر حسن قوم في باب من بصر به  
 تصور القدر و قد رسوبه حشود سلاكة و عسبه  
 بر حقه

(٦) يقصد ر بال شور ح و بمره تصدي ر في  
 حديث ر كمن شخص بحر المسجد متوضعا و صلى بـ  
 نور الحج و بمره خصوص مسجد بنوي اسير  
 بنوي عند بعد و تعبته و لأمره معروف في الهى عن  
 عكر حـ بخصر بـ كـ ساجد ع بـ اس هي مسجد  
 بـ بـ

١١ يقصد ر بـ كـ في الدس بكور محو به في سبب به  
 بـ بـ سلام على لحيون في مسجد و على من  
 بـ بـ و بـ بـ

(٧) بـ بـ في بـ بـ و بـ بـ في احـ بـ لا حـ  
 و بـ بـ بـ بـ

(٨) بـ بـ و بـ بـ و بـ بـ و في مشـ  
 بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
 بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

التي بنفسه قدس تعالي يضيء بها جوارح في مسجده بحسنه من  
اعمال لأخوة وبتسبيحه بحسنه محل مسجده

( ٢ ) ان استمع من رجل ألبسة لحسنه في عمامه بصيغه  
واستهو منه مؤخر عيبه مثلاً العظيم بؤره الجمع

وكذا يدعي لآدم لأخر على قصد سماع بسببه صبي  
به تعالي عنه ومحمد لأن يضيء الله تعالي عنه وسند

كان محب بصب وعنى قصد العظيم المسجده ورله أرائحه  
بكرهه عن نفسه وعن غيره وأحد سرور على سلاطه

أو من بحسنه من الدين وسند باب بعنه حتى لا بعنه حد  
من أحسن بسبب بسبب بسبب قصد قد بعض من بحسنه

من عمن العز سبب منه بي به تعالي وسنة سرع مله  
به بسببه وتعالي بحت ألمه وخروج بسبب بحسنه

ولا يفسد بسبب غير الحمد ولا أخيه بعبود يعبر من  
قصد عدم هذه السبل أذنة ربط بسبب بأحب وأعلام بأن

بعض بغيره لا يقع وكذلك محرم بسبب بسبب بحسنه لا  
بحسنه وهذا لم يكن هناك سيء مع من لعقل

و لا محرم مؤخر على بسبب أرا عجز من العمل بعد صحيح  
مقبول سرعاً كما يظهر عن قوته صبي به تعالي عليه وسند

ببب بكل أمرى ما بوى ومن أحسن سلك فإلى حديث آخر  
ببب بمؤمن حرم من بعبه و حديث مشين على قاعدتين

عظمتين

القاعدة الأولى استعجاب من بجمعه الأولى اما  
لأعمال بسبب عبادة لا تقتضى بعد بعبه راكبت

يعتبره لا يعتبر من عبادة لا يسهلها ولا يكثر في عبادة  
 لا يباح في عبادة ولا يكثر في عبادة لا يباح في عبادة  
 على ب. "تلاوه ولا يكثر في عبادة لا يباح في عبادة  
 (الاشبه والبطائر)

وانذية أنه يعور عنه من عبادة وحسب

مقوى

وهذا ثابت من عبادة الله أي ما يكثر في عبادة  
 سوى وعدم من هذه عبادة الله أي ما يكثر في عبادة  
 لا يكثر في عبادة لا يكثر في عبادة لا يكثر في عبادة  
 بحسب ما يكثر في عبادة لا يكثر في عبادة لا يكثر في عبادة  
 يعور ما يكثر في عبادة لا يكثر في عبادة لا يكثر في عبادة  
 فهو عن دين حر

ثم يذهب عنه الصلوة والسلام في ثاني سجدته  
 من القعدة حتى وضح في بعض ما تقدم من الأحكام  
 يكثر أن سجدته سجدته حكمة يكثر في عبادة  
 وعيره وهي أن رجلا خطب امرأة بالمدينة فأتته  
 إلى مفرقها من سجدته حتى بها حرائر المدينة فها  
 حر هذا الرجل من أحبها وعرضه حتى أنه تعاضد  
 وسلم بالرجل سجدته عن من هذا قصد ولم يسمه سجدته  
 عنه لأن قصده هذا لم يكن ظاهر بل كان الرجل مصرا له  
 في نفسه

علم من هذا أنه من سجدته عنه الصلوة والسلام  
 لا يظهر ما جهر من السوء وعدم من هذا الصلوة حتى أنه





سورة نبي و من الله و سورة ص من الله تعالى عنه وسم  
شيء حدك فان تعالى ر الى من سمعوا من الله تعالى  
له عبده صبي من الله تعالى عنه وسم من الله و من الله صبي  
من الله تعالى عنه وسم من الله تعالى عنه و من الله تعالى  
من الله وهو صبي من الله تعالى عنه وسم من الله تعالى  
تعالى له نفس محر بهجرة والعرض من الله تعالى عن طريق  
العمود من الله تعالى عنه و يصاب من الله تعالى عن طريق  
"الهجرة من الله تعالى عنه و يصاب من الله تعالى عن طريق  
مرصدة الله و سورة وامن من الله تعالى عن هذه الصورة  
سأل الله تعالى عن الله تعالى عنه و قال الله تعالى  
من الله تعالى عنه و لا لا محصل له و لا لا محصل له  
شركة الله و هذا هو الله تعالى عنه و لا محصل له  
قصد مرصدة الله تعالى عنه و لا محصل له

والهجرة وهي في عرف بشر حول من ارض من  
رض من مرصدة الله تعالى عنه كما يسم الاشارة اليه  
الاول الاشارة من الله تعالى عنه و من الله تعالى  
بعض اصحابه في الله تعالى عنه و من الله تعالى  
شر مشركي مكة وكتب من الله تعالى عنه و من الله تعالى  
بصلاة والسلام من مكة في الله تعالى عنه و من الله تعالى  
دار كثراني من الله تعالى عنه و من الله تعالى  
التعالى صبي من الله تعالى عنه و من الله تعالى  
كر من الله تعالى عنه و من الله تعالى  
خاصة من الله تعالى عنه و من الله تعالى



بعد حجره عبیه الصلاه و سلام عین عسیم - حجر من  
 بهجره و اضلاع الی حجره یحییٰ یعنی نیکو که منیر حدیث  
 مکه و بعد فتح مکه بم یوم همد لا یستعین حدیث من ذکر  
 من کون بهجره تنقلاً من مکه بم یوم همد یعنی حدیث من به  
 لاهجره بم یعنی بم یوم همد و مراد بهجره من مکه بم مکه  
 صمد - اسلام بعد یحییٰ و بحکم یحییٰ من  
 بکری بی دار لا یستدعی حی حی من حدیث یعنی بهجره من  
 بم امعاء و شو اسر و یقوئه عبیه صلاه و سلام لا  
 یسقطه الی حجره حتی یتقصر التوبه والمراد بهجره من  
 هذا الحدیث لا یسقط من مؤمن من غیر مؤمن سواء کان  
 من مکه او من بلد آخر الی المدینه و بعد حجر من یلار  
 لا سلام و بهجره یعنی حر و عوان یعنی سر از مؤمن  
 صبیحه و مقصود بشریت الی حجر رصی به تدبیر و سوره  
 صی به تدبیر عبیه و بعد یعنی بهجره بهی السدیع عبیه  
 بکره و هذا هو المعنی حدیث الی حجره من یلار  
 حدیث الی حجر من حجر ما بهی به عبیه حدیث یسیر  
 بهجره بصاحب خلیف -

و مر که بعد بهجره من یسیر بصاحب اعراف بعد  
 بهجره من یسیر به

یعنی بهجره من المدینه عرقة و ر کانه  
 بطنه من و رسوله صیر به تده عبیه و بعد قصر - صبی  
 الی یحییٰ عبیه و بعد بهجره من یحییٰ حدیث لا ی  
 یسیر بکره و لا لا یحییٰ و سوره صی به تده

عنه وسيد و قد يصح ذكره ههنا في هذا نحوه يسير  
 ههنا بحرف صاء بس على الآخر من غير استواء  
 وبمعلم من مرهاتين المذكورين بس في مكانه عند  
 تعالي و بسوئه صبي في تعالي عنه وسيد و ليس في مره  
 بكر ههنا في ابي عن قصده فكذا في صبي في  
 تعالي عنه وسيد هجرته في ما حر به وهو مهي لا مفع  
 به صا اخر صر عن ذكر هذين لان لغاه يعجبهم في هه  
 و في مره كثر عن ما يعلى احد في ذكر و رضى في في طيه كثر  
 معيشه وانما مصلى اليه تعالي عنه وسيد بعد بسني  
 عن بسبب و مره وان به يقصد من حر به في خارج ضاهر  
 ليس في فصل بهجره و خفي في نفس بسبب حر و مره  
 بسبب بسبب به من حر به من حر مره في كذا  
 عطف على بهجره خاصه فمن صاب بسبب به جرة و  
 قصه ان بسروح امره من غير مظهر عند الناس في حد  
 بهجره و طيه الآخر و لكن لا على بسبب بهجره من به  
 يقصد هذين المذكورين به بهجره فمن عاين ما في بسبب  
 "عنه صا مد به صالحه فلا يقصد لا سعة  
 بسبب

و بسبب صبي في تعالي عنه وسيد بذكر اسبب و بمره  
 على ان الحمود بعد شوي بسبب و بلسن بسوئه مضموم  
 بمعنى بهجره في ابي و بسوئه صبي في تعالي عنه وسيد  
 بهجره من بسبب الى بسبب يعني بهجره و مره  
 بهجره من بهجره الى بسبب بسبب لا بسبب بسبب و في

ذلك ساراً الى به بمعنى ان يكون بسبب عني بجهة  
 وسادح الارادة حتى لا ينفك بي شئ من الدنيا سوى  
 الحق كما ورد في الحكم بعجب من الرحمن يقر بما لا  
 انكث به منه ويطلب ما لا يفي فيه لا تعنى ان تصار ويكر  
 تعنى يعزب بي في الضور لا يفسر من كوا بي كوا  
 يتكون كحمار يطأه بي يسر ويمنع بعض بي  
 بد منه يسر بل تقص من لا كوا بي كوا بي  
 الحاق كما يظهر من قوله تعنى يعزب ولي انه ترجع  
 الامور

وهو حديث اصل في الاخلاص عظيم ومن حوائج  
 كسبه صبي به تعالى عنه وسيد لا ينفك منه عمل اصلاً من  
 حل به يؤثر عن ثمة ليس هو بـ ان يقع هذا الحديث  
 عظيم ووقعه عظيم عال ابو عبد الله في الحديث  
 حديث اكثر منه وعمدة من هذا حديث

وتقول الشافعي واحمد بن محمد بن محمد بن  
 وابو زيد وغيرهم من ثمة ليس عني هذا الحديث  
 نعم وقال البعض مع النعم روجه اليه كونه  
 بن النعم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن  
 الحواري فاسمه حد الاقسام وشوارحها لان اسمه عدة  
 مسبقه وسائر لا عمن تحت اعني اليه بعد احد في  
 حديث به يؤمن حرم من عمنه وبن كلام لا يمد حمد ار  
 بمراد يكون الحديث ثبت العم بن حديث فعدة من  
 بنوعه بلان بن روجه انما سائر الاحكام بسببه

حيث ان الصور في هذا الموضع قد ازيلت

single bed L&K 4 1/2

[illegible]

۳. محضر: سر! یاد مانی

وہرے بے - - - - - عملہ دہ - - - - - بولہ بولہ

• **تفصيل**

خبر خندان مردم معر سرک، شاه! بامداد

۳۔ احتکار سے پیش رو حکمران نہیں

و لا يفتي ولا يفتي ولا يفتي

وہی عمر بہ خاص لکھی : بس اس سے بعد

كتاب عمدة الأربعة في معرفة ما في

استاذ کور ایف سی

لا يكون المؤمن من مؤمن حتى يرصى لوجهه ما يرصى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بہ حُرّ فی صوف محمد بن عبد اللہ بن علی بن ابی طالب

سمع سيده وموقف جسده - حرمة على سيدة في الحلال

بہن و بھرم میں کسی قوم کے ساتھ جو مرحمت کی اسے

وفي كلاس لاسم أبي داؤد. انصاف من قومه من حسن اسلام

مصر ترکیه عالیجنده ایی است لای محرم بقرت بساری بسه

جس کے یقین کے ساتھ کہ وہ سچا ہے، وہ بڑا بڑا شخص ہے۔

عنه صيب لا يفسر ولا يفتي يؤمن في الدنيا والآخرة

مؤلف عمى خلاص و لأخلاص معبر الفة عبر

نقصان و کثرت حدیث انکسار یعنی مؤمنان حسی بر صبر

لا حية في بر صي بنفسه مسبوقة في سببه كما هو ظاهر لأن  
البر صي غير يكتسب به نصا مستحقا في ثواب غيره لا بد في  
سبوره حية في آخره من كل لايمان بطلان بر صي  
المر لا حية بسم الله بر صي بنفسه في لايمان ايضا غير  
يحب فكيف الايمان من هذا الغرض ولا بد له من سببه من  
هذا ظهر ان السببه بصف بغيره ولا يستبعد ان يكون كل احد  
كما تقدم انفسه في حديث اخص عظم في لا خلاص  
لا يشهد عنه عمن لا بر صي مقصود لا خلاص ولا يجوز  
ان يفتي بدون سببه فكيف ان فيه اصل الاخلاص وعينه  
من انفقون

فان بعض العلماء في حديث الشريه مجرى في  
علم العربيه انصاهم اعبر لافهمون من الضوابط في  
الحديث في حد الكلام

لما قلنا سببه انه لا بد من قصد بغيره في  
الكلام فلا يعبر ما كنهه بدنه وباسي والحيور بغير  
كالسببه كلامه من هذا سبب بكرة الصادق ارا قصده  
بغير يكون معرفه ويحب بدنه على الصمد وان لم يقصد  
بغير لا يكون معرفه ويكون معرب منصوب

فان في الاشباه مجرى قاعدة الامور بمقاصدها في  
علم العربيه قال ما عبروا بك في الكلام فقل سببه  
والجمهور ب سببه ط المقصود انه فلا يسمى كلاما

ومن هذا القليل بعبارة الامور بضرورة يجوز  
تعبيره منصوب او منصوب على تفصيل المراد ما كان

مقصود من تصويب ما في صفة النصب وضم و ك  
 مصوب ما ليس بعين في صفة نصب لان صفة في  
 هذه بحالة تبيح موصوف وهو مصوب غلط ومجلا ثم  
 ذكر النصب في مخصص موصوف كقولنا غني غني هذه  
 بحالة صفة تبيح سنة انما ان قصد نصب في هذا  
 د ر في صفة نصب والنصب وان قصد نصب نصب تعين  
 النصب في صفة ومن نفس الحديث مستخرج بعناء  
 تسعة الا نور بعد هذا يعني الا قلن سبع مصاد  
 في ما وما ويسب هذه بعبارة معارضة تحدث في شي و ما  
 هي تعدل بحدوث بعد اخرى وكذا بحري هذا بحدوث  
 في مسائل كثره من عبرة كذلك في في الاسباب  
 بحري هذه بعبارة في العروض بصدقان شعرة هذه  
 كلام مورور مقصود به ان ما مع مورور انما لا عن  
 قصد من المتكلم قد لا يسمى شعرة

**قائمه** ر في حديث نية المؤمن خير من عمه  
 هذا الحديث وان لم يكن موصوف بالصفة على اصطلاح  
 محددين ليس موصوف بالصفة في توجيه الحديث  
 قوار

**الاول** ١ مجرور بنية وان لم يصح العمل عبادة  
 يرب عليه الاخر ولتواب محلا عمل بخوار حيث  
 يتوقف كونه عبادة ويرب ثواب عليه على سنة وورده في  
 حديث ما معناه ر عمره قصد من يكتف حسنة وورده في  
 حديث بصدق عبادة من لم يور بغيره يستغنى

يكتب به جر بهجد و سمر با ثما جني صبح بقية  
نوم حتى دته تهجد

### والوجه الثاني رحمن الله العلي العظيم

معرفة ولا عداية فاستمن من بحر بقرعة وقصر من من  
بمعدن بكو قصر مبدأ بخصر من راء مسحر : ر. ح. عر  
سهن من عند الله يستقري رحمه الله تعالى = حبس الله  
بعالي من عرش حتى بعرش تكب عو عبده مو عبد  
مؤمن وذل لا الله تعالى بم يؤب سبحون بعمة تخون  
معرفة فوصه عر بعه في اعر مكن

و نصب قال سهر من عبد الله رحمه الله تعالى بعد  
سوى يشعن قلبه بذكر شيء سوى ذكر الله تعالى فبده  
حسيه لبعده ومن اخرج من قلبه ذكر الله تعالى وقد قرده  
بسمحه في قلبه وقر في قلبه بدلا من بكر الله تعالى سدد  
حر فهو مسي للابد

### والوجه الثالث بده خبر مو بعد لا ن بده شيء

ببقي والعصر بفي بلك كس حبو عر بده في الحنة  
واهر سدر في سدر على حسب بده وانحة شيء يدوم  
عنوكا بغير بغير بغير بعد ببي عمده فيها

### والوجه الرابع ان سرياء ب حس في بعل وانفس

يفسد ب سرياء بخلاف بده بقرتي بباصل حيث لا يوصل  
سرياء بده وورد في الآثار بمثلثة = عرجواني السماء  
بأعمر بعلا قال الله تعالى بمثلثة رموا بهذا الصحيحة  
بقور بمبدي ب عبدك قال حب اعين خبر وحب



سمعناه وشاهدناه وكتبنا هذا العمل في صحيفة حسنة  
 كيف نرمى بهذه الصحيفة عند ذلك ينادون ان هذا العيد لم  
 يقصد رضاي وينادي بعض الآخر من الملكة اكتب  
 لفلان كذا وكذا من اعمال البريقول الملك اي رب هذا العيد  
 لم يباشر هذا العمل فكيف اكتب له فيخاطب بان العيد  
 نوى الخير وقصد البر.

**الوجه الخامس:** اعمال البر لا تعدوا تحصى ونية  
 المؤمن تتعلق بجميعها فهو يريد ان يباشر جميع اعمال  
 البر ولكنه لا يقدر ان يأتي بجميعها فلا حد لثواب النية  
 والمبرات والطاعات ليست محدودة ولا متحصرة في نيته  
 وعلى هذا القياس نية الكافر شر من عمله لان الكافر  
 يقصد جميع المعاصي وان كان عمله محدودا.  
 قال بعض العرفاء

نية العامة طلب الاغراض بالتناسي عن الفضل  
 والثواب.

ونية الجهلة اتقاء شر القدر والنازلة.  
 ونية اهل النفاق تزكية انفسهم عند الله وبمرأى  
 الناس.

ونية العلماء اقامة الطاعات تعظيما لمن امر بها.  
 ونية اهل التصوف ان لا يشقوا بطاعات صدرت  
 عنهم.

تتمة: قال الامام حجة الاسلام الغزالي في احياء العلوم  
 ان مبدأ النية الايمان لذلك ينشأ للمؤمنين ذكر

الطاعة عن ايمانهم من اجل ذلك تنبعث قلوبهم الى الله من مستقر نفوسهم لان قلوبهم مع نفوسهم وانبعثت القلوب انما هو النية.

واهل اليقين جاوزوا هذا المنزل قلوبهم مع الله وغادروا نفوسهم بالكلية لذلك قد فرغوا عن امر النية لان النية نهضة الى الله فانبعث القلب من معدن الهوى والعبادات الى الله انما هو لعبودية الله بالاخلاص ومن استغرق قلبه في الحضرة الالهية فلا يمكن ان يقال فيه انه نهض في العمل القلاني الى الله وهو في عبودية الله بقلبه وبدنه وقد فنى في تجلياته وقد غادر مستقره الذي كان موطنه وقد وصل الى الله.

فالعلماء الذين يؤمرون بالنية يلزمهم ان يطهر الارادتهم عن الهوى ويميزوا العبادة من العادة.

تنبية: لم يرد في رواية البخاري جملة فمن كانت هجرته الى الله ورسوله.

قال ابن العربي لا عذر للبخاري في الاخلال بهذه الجملة لان الحميدي شيخ البخاري روى هذا الحديث في مسنده بهذه الجملة لكن العلامة ابن حجر العسقلاني ابدى له عذرا.

حاصله ان الامام البخاري بدأ تأليفه بنية فوض علمها الى الله تعالى فان كان في علم الله انه قصد بتأليفه هذا ان يصيب الدنيا فالله يجزيه بنية وحذف الجملة الثانية فرارا من تزكية النفس.

ومحصل هذا ان الجملة المحذوفة فيها ايهام لمحص  
 القرية والجملة التي ذكرها البخاري تحتل قصد القرية  
 وغيره فكان المصنف (البخاري قدس سره) يصف حاله  
 بلسان الحال .

لذلك حذف تلك الجملة التي كانت توهم القرية  
 المحضة فرارا من التزكية.

وابقى الجملة التي تحتل الامر ين ليفوض امره الى  
 الله البصير بباطنه والمجازي له على حسب نيته.

ثم ان المصنفين قد جرت عاداتهم ان يأتوا  
 بمصطلحاتهم الخاصة بهم وينتهجوا على المختار من  
 اسلوبهم ورأى البخاري ان اختصار الحديث وروايته با  
 لمعنى جائز وديد نه توخى الدقة فيما يستنبط من  
 الحديث وترجيح الخفى من المعنى على الجلى .

وترجيح المسند الذي ورد التصريح فيه بسماع  
 الراوى من شيخه على سند آخر فلذلك تحرى البخاري  
 فى هذا المقام فى متن الحديث وسنده جملة الاساليب  
 المذكورة خرج الامام البخاري هذا الحديث برواية حماد بن  
 زيد ايضا فى باب الهجرة.

تنمة لا بد من الاخلاص فى النية فى الاشباه عن  
 الزيلعى قال العلامة الحموى فى تفسير الاخلاص قيل  
 هو سر بينك.

وصلّى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه  
 وبارك وسلم.

## تصنیفات

سماحۃ الشیخ حضرتۃ العلام تاج الشریعۃ المحدث المفتی  
محمد اختر رضا خان القاضی الازہری دام ظلہ علیہا

اسم الکتب	اللسان فی اعداد الطبع	
(۱) مرقاۃ المفصلیۃ بحواب الیربلیۃ	عربی	مطبوع
(۲) الحق المبین	"	"
(۳) تعریب تیسیر الماعون لسکن فی الطاعون	"	"
(۵) ہئی ہوی اور ویلیو کا آپریشن	اردو	"
(۶) تصویروں کا شرعی حکم	"	"
(۷) ثالثی کا مسئلہ	"	"
(۸) دفاع کثر الایمان	"	"
(۹) شرح حدیث نیت	"	"
(۱۰) الحق المبین	"	"
(۱۱) ترجمہ الزلال الانقی من سفینۃ الاتقی	"	"
(۱۲) تین طلاقیں کا شرعی حکم	"	"
(۱۳) ہجرت رسول	"	"
(۱۴) کیا فتن کی مہم پوری ہو چکی	"	"
(۱۵) جشن عید میلاد النبی ﷺ	"	"
(۱۶) حضرت ابراہیم کے والد نارخ یا آزر	"	"
(۱۷) منو چپ رہو	"	"
(۱۸) آثار قیامت	"	"
(۱۹) تعریب فقہ شہنشاہ	عربی	"
(۲۰) تعریب عطایا القدر	"	"
(۲۱) سفینہ بخشش	اردو	مطبوع
(۲۲) تعریب اہلاک الوہابین	عربی	مطبوع
(۲۳) حاشیۃ الازہری علی صحیح البخاری	عربی	غیر مطبوع
(۲۴) العطایا الرضویۃ فی الفتاوی الازہریۃ	اردو	غیر مطبوع
(۲۵) شرح حدیث الاخلاص	عربی	غیر مطبوع
(۲۶) ترجمہ المعتمد المستفہ	اردو	غیر مطبوع